بسم الله الرحمن الرحيم

نُخْبَةُ الإعْلَامِ الجِهَادِيِّ

قِسْمُ التَّفْرِيغِ وَالنَّشْرِ

يقدم

تفريغ الإصدار المرئي

قاهر البيشمركة

الصادر عن مؤسسة الفرقان للإنتاج الإعلامي

محرم ١٤٣١ هـ

يناير ٢٠٠٩ م


الفرقان
Alfurqan Media
مؤسسة الفرقان
للإنتاج الإعلامي


الفرقان
Alfurqan Media
الفرقان للإنتاج الإعلامي
.. تقدم ..
~ [ملحمة جهادية رائعة من دولة الإسلام] ~
قاهر البيشمركة

(قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلاَّ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُواْ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ)

***

إن الحالة التي تمرُّ بها الأمة المسلمة من انسلاخ عن دينها واحتلال لأرضها ونهب لثرواتها وأسر لرجالها وانتهاك لأعراضها إنما هي من نتائج الحروب الصليبية على أمة الإسلام، فلقد اتحد اليهود والنصارى على حرب الأمة المسلمة في شتى الصُّعُد والميادين، ابتداء بالحرب العقدية ثم العسكرية مرورًا بإهانة المقدسات وانتهاك الأعراض وتدنيس كتاب ربنا وسب نبينا صلى الله عليه وسلم.



إن هذا السلوك الإجرامي من القوى الصليبية نحو الأمة المسلمة الذي يسعى لكسر إرادة المسلمين لم يكن ليتم لولا التحالف بين الغرب الكافر بكل ملله وأطيافه وبين المنافقين من بني جلدتنا.
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها، فقال قائل: ومن قلة نحن يومئذ؟ قال: "بل أنتم يومئذٍ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل، ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن الله في قلوبكم الوهن"، فقال قائل: يا رسول الله وما الوهن؟ قال: "حب الدنيا وكراهية الموت".

إن هذا التحالف الشيطاني سعى جاهدًا لإسقاط الخلافة الإسلامية وتقسيم أرض الإسلام إلى دويلات وقد أغاظهم حال المسلمين وهم يقيمون شرع الله ويطبقون أحكامه على الناس عزيزين بدينهم لا يجرؤ أحد على أذاهم فضلًا عن الإساءة إلى دينهم أو نهب ثرواتهم وانتهاك أعراضهم، وبعد أن ضعفت الخلافة الإسلامية وأدرك الصليبيون ذلك شنوا عليها الحملات التي شملت معظم أنحاء الخلافة الإسلامية معتمدين على المنافقين من بني جلدتنا حتى كان لهم ما أرادوا، فقاموا بإسقاط الخلافة الإسلامية على يد عميلهم المخلص عدو الله (كمال أتاتورك) الذي دخل عاصمة الخلافة.



وقاموا باحتلال كثير من بلاد الإسلام ثم اتفقوا فيما بينهم على تقسيمها إلى دويلات وممالك تنقاد لهم وتأتمر بأمرهم وتنصاع لرغباتهم وهو ما عُرف باتفاق (سايكس بيكو)، وحاولوا امتصاص غضب المسلمين فجاؤوا بصنم من أصنامهم ورصّعوه بألقاب كثيرة وسموه الديمقراطية فسلخوا المسلمين عن دينهم وأبعدوهم عن كتاب ربهم، فعطلوا الحدود ونهبوا الخيرات وانتهكوا الأعراض ونشروا الرذيلة والفساد.

واستهدفت هذه الحملات معظم بلاد المسلمين وخاصة فلسطين التي تجرعت المآسي على يد البريطانيين الصليبيين ومن بعدهم اليهود الحاقدين الذين تسلموا فلسطين على طبق من ذهب من البريطانيين.

واستمرت الحملات على ديار المسلمين فكان لكردستان منها نصيب، وقد كان الصليبيون يكنون عليها حقدًا بالغًا حيث أنها مهد صلاح الدين ومسقط رأسه وهو الذي كسر صليبهم ومرّغ أنفهم وحرر القدس من رجسهم، فساموا أهلها صنوف العذاب.

الشيخ أيمن الظواهري (حفظه الله) :



"الأكراد جزء أصيل من الأمة المسلمة يفخر بعطائهم وتاريخهم كل مسلم، ومظالمهم التي تعرضوا لها من الحكم البعثي المتعصب يتعاطف معها المسلمون جميعًا، وأظن أن إخوانهم المجاهدين في العراق بعربهم وكردهم وتركمانهم متفهمون لكثير من مظالمهم ومطالبهم، وقد صرّح بذلك الشيخ أبو عمر البغدادي -حفظه الله- ولكن الذي لا يمكن أن يقبله أي مسلم كردي كان أو غير كردي هو أن تحكم كردستان العراق حكومة علمانية عميلة للصليبيين متعاونة مع اليهود".

المعلق:
إن كردستان صلاح الدين هي جزء لا يتجزأ من بلاد الإسلام والشعب الكردي المسلم جزء من جسد الأمة الواحد الذي إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر.
وقد دخل الإسلام كردستان في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه في العام الثامن عشر من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم، وعاشت في ظلال الإسلام قرون عديدة نعمت بخيراته واستظلت بظلاله، وقد لبثت كردستان قرونًا من الزمن تقاسم الأمة المسلمة أفراحها وأتراحها فما فرح المسلمون إلا فرحوا لفرحهم وما حزن المسلمون إلا حزنوا لحزنهم.



فبينما المسجد الأقصى تحت براثن الصليبيين يدنسون ساحاته وينجسون باحاته وأهل الأرض المقدسة يُهانون ويُذلون من عباد الصليب وحينها كتب أحد ساكني تلك البلاد المقدسة رسالة إلى صلاح الدين الأيوبي على لسان المسجد الأقصى يقول فيها:

يا أيها الملك الذي *** لمعابد الصلبان نكّس
جاءت إليك رسالة *** تسعى من البيت المقدس
كل المساجد طُهرت *** وأنا على شرفي أدنس

فما أن انتهى من قراءتها حتى قاد جيشًا عرمرمًا يمّم به شطر بيت المقدس فلم يقر له قرار وما هدأ له بال وما تلذذ بطيب مقام بل ما ضحك حتى حرره من دنس الصليب ورفع الأذان على مآذن الأقصى بعد انقطاع دام أكثر من تسعين عامًا، ونصب فيه المنبر الذي كان قد أعده نور الدين زنكي الملك

الصالح رحمه الله شيخ صلاح الدين والذي أعده في الموصل، وأعاد صلاح الدين إلى المسلمين أمجاد أبي عبيدة وخالد والمثنى كما أعاد لهم عزتهم ومكانتهم.

أبو عمر المهاجر (رحمه الله) :



"الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد المجاهدين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
يقول الله تعالى: (قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ).

أما بعد:
فقد تمادى أعداء الله تعالى من الصليبيين والروافض الحاقدين والمرتدين على أهل السنة فقتلوا أطفالهم ورجالهم واغتصبوا نساءهم وعاثوا في الأرض فسادًا، ولكن وليعلم أعداء الله تعالى من الصليبيين والروافض الحاقدين والمتصهينين الأكراد بأنا مجاهدو دولة العراق الإسلامية قد نزعنا السيوف من أغمادها وأوقدنا النار في شعلها وأنّا جئناهم بجنود كالليل وفخاخ كالسيل فاستلموا منا فخاخنا.
وليعلم أعداء الله بأنّا لن يهدأ لنا جهاد ولن يرتاح لنا بال حتى نستبيح بيضتهم ونحز رؤوسهم، فويلكم يا أعداء الله تعالى!
أما شباب الأمة فأقول لهم:
انصروا دين الله تعالى، انفروا خفافًا وثقالًا وجاهدوا في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم، أولم تروا إلى نساء المسلمين تُغتصب من قِبل المرتدين والروافض الحاقدين والصليبيين! أولم تروا إلى الإسلام الجريح! أولم تسمعوا لقول الله تعالى: (انْفِرُواْ خِفَافاً وَثِقَالاً)، أولم تسمعوا إلى قول الله تعالى: (وَمَا لَكُمْ لاَ تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاء وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَـذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيّاً وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيراً* إِلاَّ تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَاباً أَلِيماً وَيَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ وَلاَ تَضُرُّوهُ شَيْئاً وَاللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).
فيا أيها الإخوة انصروا إخوانكم في دولة العراق الإسلامية وانصروا دين الله تعالى فإنا بأمس الحاجة خاصة في هذا الزمان".

المعلق:
إنّ التاريخ كتب وما زال يكتب أن للشعب الكردي المسلم تاريخًا مشرقًا ومشرفًا، تاريخًا سطروه بدماء الأبطال من أبناء الأمة المسلمة، قال أمير المؤمنين أبو عمر البغدادي حفظه الله تعالى:

"ظالم من قال أن الأكراد شعبٌ لا تاريخ لهم، فلو قلّبنا صفحات التاريخ لوجدناه يغص بمواقف مشرفة وأبطال أماجد وأعلامٍ عدة في العلم والعمل، كانوا أكاليل غارٍ على رأس هرم الحضارة الإسلامية، فابن الصلاح الحافظ المحدث المشهور بمقدمة ذائعة الصيت في أصول الحديث كردي، وابن الحاج اللغوي الغواص في علم أصول الفقه كردي، وصلاح الدين فاتح القدس وكاسر الصليب ومزيل دولة الرافضة العبيدية المتعصبة لا يزال إلى الآن على الألسن ذكره وفي القلوب حبه هو وعائلته آل أيوب.
فبعد أن استقرت يد الفاطميين على دمشق فُرضت شعائر الرافضة وبقيت مصر أكثر من مائتي عام دولة رافضية ولم يزل الأمر كذلك حتى أزالت ذلك دولة نور الدين الشهيد وصلاح الدين الأيوبي.





فبالأمس كان جدهم بجهاده ممدوحًا بميزان الشرع، واليوم انقلبت الموازين وأصبح ساستهم هم الذين يثبتون ملك الرافضة في بلاد الرافدين، إنها صداقة مصلحية من الطرفين فحقد الرافضة الدفين على صلاح الدين الأيوبي رحمه الله معروف وعداؤهم للكرد قديم جدًا".



المعلق:

فيا أحفاد صلاح الدين:

هذا مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يُدنّس على أيدي أحفاد القردة والخنازير ويحفرون تحته الأنفاق تمهيدًا لهدمه وإقامة هيكلهم المزعوم وتهويد الأرض المباركة، قال الله تعالى: (إِلاَّ تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَاباً أَلِيماً وَيَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ وَلاَ تَضُرُّوهُ شَيْئاً وَاللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)، فأين أنتم يا أحفاد صلاح الدين؟ إن مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يناديكم وهو أمانة في أعناقكم، فلئن كان فتحه من قبل أجدادكم فالواجب عليكم اليوم آكد وبحقكم ألزم فهبوا لنصرته وتحريره كما فعل جدكم صلاح الدين رحمه الله.





وإن التاريخ المعاصر يثبت للأمة المسلمة أن الأكراد ما زال فيهم بقية خير رغم الليل الكالح فما زالت أرحام النساء تنجب لنا الأبطال والقادة والعلماء الربانيين، وفي الوقت الذي اشتدت الحرب الصليبية على العراق واحتل الصليبيون بغداد الرشيد بدأت جذوة الجهاد بالظهور والتقت جموع المجاهدين بجحافل الصليبيين فدارت معارك طاحنة سطر فيها أولياء الله قصصًا أشبه بالخيال في قتال أعدائه فمُرِّغ أنف الصليب وكُسِرت شوكته وأُزيلت هيبته من قلوب الناس وشفى الله صدور المؤمنين التي مُلئت غيظًا على الصليبيين، وكان من قادة المجاهدين في هذه المعارك ومن الثلة التي غرست نواة الجهاد في أرض النهرين القائد المجاهد (أبو عمر الكردي) رحمه الله، صاحب العقيدة الصافية النقية فقد كان له دور في تجميع الشباب تحت راية التوحيد وتحريضهم على قتال الصليبيين وأعوانهم وسطر رحمه الله بأفعاله تاريخًا يشرف كل مسلم فأعمل سيفه في الرافضة المشركين فقتل رأسهم وعطف على أبناء روما فأبكى زعيمهم.





وما زال سيفه المرهف بتّارًا يقطف رؤوس الكافرين حتى كتب الله له الأسر فوقع بيد الصليبيين فما لبث أن قتلوه في خضراء بغداد الجريحة فأوقدت دمائه نارًا أحرقت خضراءهم، وما زال في صفوف المجاهدين كثير من أبطال الأمة الكردية المسلمة ملتحمين مع إخوانهم المهاجرين والأنصار تجمعهم الأخوة الإيمانية الصادقة ونصرة المستضعفين والجهاد لتحرير مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلاقًا من دولة العراق الإسلامية، فنحن اليوم طليعة الأمة نقاتل في العراق وكل الذي نرجوه من الله أن يفتح علينا ثم نتجه نحو بيت المقدس لنحرره من دنس اليهود ونكسر عنه القيود، هذا حال الأشراف من الأكراد.



أما العملاء منهم فما زالوا يرتمون في أحضان المخابرات العالمية يرجون منهم المنصب والمكسب.

الشيخ المجاهد أسامة بن لادن (حفظه الله) :



"كما وأنني أطمئن أهلنا في فلسطين خاصة بأننا سنوسع جهادنا بإذن الله ولن نعترف بحدود سايكس بيكو ولا بالحكام الذين وضعهم الاستعمار فنحن والله ما نسيناكم بعد أحداث الحادي عشر، وهل ينسى المرء أهله!

ولكن بعد تلك الغزوات المباركة التي أصابت رأس الكفر العالمي وفؤاده الحليف الأكبر للكيان الصهيوني -أمريكا- فإننا اليوم منشغلون بمصاولتها ومقاتلتها وعملاءها ولا سيما في العراق وأفغانستان والمغرب الإسلامي والصومال، فإن انهزمت وعملاءها في العراق بإذن الله فلن يبقى كثيرٌ ولا قليل لتنطلق جحافل المجاهدين كتائب في إثرها الكتائب من بغداد والأنبار والموصل وديالى وصلاح الدين تعيد لنا حطين بإذن الله ولن نعترف لليهود بدولة ولا على شبر من أرض فلسطين كما فعل جميع حكام العرب عندما تبنوا مبادرة حاكم الرياض قبل سنوات".

المعلق:

تاريخ الأكراد المعاصر:

في عام ١٩٤٦ قامت ما عُرفت حينها بجمهورية مهاباد الكردية بدعم وموافقة الاتحاد السوفييتي حينها، وكانت تقع على نطاق ضيق إلى الشرق من الحدود العراقية التركية، وبعد عام واحد انهارت هذه الجمهورية.





مصطفى البرزاني مع الرئيس اليهودي عام 1968



مصطفى البرزاني مع رئيس الموساد عام 1972

حينها تحرك مصطفى البرزاني مع بضع مئات من رجاله باتجاه الاتحاد السوفييتي -القوة العظمى آنذاك- وبعد وصوله إلى الأراضي السوفييتية عام ٤٧ أصبح البرزاني منذ البداية موضع ترحيب واهتمام من الأجهزة الأمنية السوفييتية التي كانت تنوي استخدامه من أجل الأهداف الاستراتيجية في الشرق الأوسط، وبالفعل فقد تم استخدامه كأداة طائعة لتحقيق المصالح الروسية الملحدة وسُترت أفعاله بثوب المضحي والمنقذ والحريص على حياة الأمة الكردية العريقة، وقد انطلت هذه الحيلة على كثير من أهل كردستان فقبلوا كل ما يصدر عن هؤلاء الخونة الذين جثموا على صدور الناس فيها ولم يعلموا أن هؤلاء الحكام ما هم إلا غرسٌ غرسته المخابرات الروسية في أرضهم لتحقيق مصالحها، وقد بينت الوثائق المنشورة لهذه المخابرات مدى تبعية هؤلاء القوم.

يقول الجنرال (سوديو بولاتوف) في مذكراته (والذي كان موضع ثقة ستالين ومن أبرز ضباط المخابرات السوفيتية) يقول وهو يكتب عن لقائه الأول مع مصطفى البرزاني:
قابلت البرزاني مباشرة بعد وصوله إلى الاتحاد السوفييتي لدراسة إمكانية استخدامهم من أجل أهدافنا في الشرق الأوسط، وكيفية تدريبه مع رجاله وإعادتهم إلى العراق بعد تسليحهم لتنفيذ المهمات.

ولم يكن تحديد ضابط بهذا المستوى للإشراف على البرزاني إلا دليلًا على أهميته لدى هذه الأجهزة في تحقيق أهدافها، وقد تعددت اللقاءات بين الجنرال الروسي وبين مصطفى البرزاني وذلك في عام ٥٢ و ٥٣ م، ودارت بينهما نقاشات حول التدريبات العسكرية لمصطفى البرزاني ومجموعته وإمدادهم بالسلاح، وفعلًا تم تدريبهم في الأكاديمية العسكرية في روسيا وعند الحديث عن ثورة أيلول الكردية في العام ١٩٦١ م يتبين أن هذه الثورة ما هي إلا حلقة من سلسلة حلقات الحرب بين الغرب بقيادة أمريكا وبين الاتحاد السوفييتي، وهذا ما تبينه المذكرة التي أرسلها (ألكسندر شليبين) رئيس جهاز الكي جي بي في ستينيات القرن الماضي إلى الزعيم السوفييتي (نيكيتا خروشوف) في تموز عام ٦١ حدد فيها أهداف المهمة التي سيتولاها مصطفى البرزاني.

تقول المذكرة:
لغرض نشر الزعزعة وعدم الاستقرار داخل صفوف حكومات الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا وتركيا وإيران وخلق شعور بعدم ثبات مواقع هذه الحكومات في الشرق الأوسط نقترح الاستفادة من العلاقات القديمة بين ملا مصطفى البرزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني والكي جي بي لإثارة حركة كردية في العراق وإيران وتركيا بهدف تأسيس كردستان مستقلة تضم أقاليم للدول المذكورة أعلاه وسيتم تزويد البرزاني بالسلاح والمال اللازم، كما يجب الإعلان عن تضامن الشعب السوفييتي مع الحركة الكردية فإن حركة كردستان الاستقلالية سوف تؤدي إلى خلق توترات جدية لدى القوى الغربية وعلى رأسها إنجلترا بسبب إمداداتها النفطية من العراق وإيران، ولدى الولايات المتحدة الأمريكية بسبب قواعدها العسكرية في تركيا.
ومع بداية أفول نجم الاتحاد السوفييتي وبروز ما يسمى القطب الأوحد -الولايات المتحدة الأمريكية- قام مصطفى البرزاني بعلاقة سرية مع المخابرات الأمريكية السي آي أيه والمخابرات اليهودية (الموساد الإسرائيلي) من خلال مقر المخابرات الأمريكية في طهران ولكن بعد إخماد الحركة الكردية في العام ٧٥ حينها ارتمى مصطفى البرزاني ارتماءً كاملًا بأحضان المخابرات الأمريكية وسافر إلى الولايات المتحدة وبقي فيها تحت معية المخابرات الأمريكية التي أشرفت وتكفلت بعلاجه وكامل نفقته هناك حتى هلك فيها وذلك في عام ٧٩ ودُفِنت جثته في إيران ثم نُقلت إلى برزان مسقط رأسه وبني على قبره نُصُبًا يُطاف حوله! والعياذ بالله من الشرك.

ولقد كان لمصطفى البرزاني دور مهم في إرسال اليهود من مناطق كردستان في شمال العراق إلى فلسطين المحتلة لتقوى بهم شوكة اليهود الناشئة الضعيفة حينها ويستوطن هؤلاء اليهود في أراضي المسلمين هناك فيذوق المسلمون أصناف القهر والحرمان.
وقد كافأ اليهود حينها هذا العميل بأن منحوه رتبة لواء تقديرًا لجهوده معهم، ثم جاء من بعده ابنه ووريثه في العمالة (مسعود البرزاني) فسار على درب أبيه ليكمل المسيرة التي بدأها في حربه على الإسلام وأهله بالتعاون مع المخابرات الأمريكية والموساد الإسرائيلي مرددًا قولة أبيه الهالك: "إنه مستعدٌ للتحالف مع أي جهة استخباراتية لمصلحة الأكراد".

الشيخ أبو مصعب الزرقاوي (رحمه الله) :



"تحقيق التوحيد أعظم المصالح بإطلاق، إن تحقيق التوحيد غاية الغايات التي خلق الله الخلق وأنشأهم من العدم من أجلها وهو من ثم أعظم المصالح التي يحبها الله ويرضاها من خلقه، كيف وهو سبحانه وتعالى لم يخلقهم إلى لتحقيقه والقيام به، قال تعالى: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ* مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ* إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ) قال ابن كثير رحمه الله: ومعنى الآية أنه تبارك وتعالى خلق العباد ليعبدوه وحده لا شريك له فمن أطاعه جازاه أتم الجزاء ومن عصاه عذبه أشد العذاب وأخبر أنه غير محتاج إليهم بل هم الفقراء إليه في جميع أحوالهم فهو خالقهم ورازقهم. انتهى كلامه رحمه الله".

المعلق:



إن مسعود البرزاني لم يكن سوى ألعوبة بيد المخابرات الصهيوصليبية يدور في فلكها حيثما دارت تدفعه مصالحه وحبه للجاه والسلطة إلى فعل كل شيء ولو على حساب التآمر على قومه وبني جلدته فقد تآمر مع المخابرات العراقية في زمن صدام للفتك بجلال الطالباني ومن معه ودارت بينهما معارك طاحنة كل منهما يريد السيطرة على كردستان وإن كان الثمن قتل الآلاف من الشعب الكردي لكي يبسط سيطرته على إقليم كردستان المسلم.





إن مثل هذه القيادات لا تهمها سوى مصالحها الشخصية الضيقة وإن كانوا يرفعون شعارات مصالح الأكراد، فإذا تحققت لهم مصالحهم التي يرومون الوصول إليها تنكروا لتلك الشعارات وداسوها بأقدامهم.



وعندما دارت الحرب الخليجية الأولى وقُصِف العراق وحوصر لأكثر من عقد من الزمن تآمر الحزبان الكرديان مع بقية قوى الغدر والخيانة فعقدوا مؤتمرات الخزي والعار كمؤتمر لندن ومؤتمر صلاح الدين الذي عُقِد في أربيل قبل سقوط بغداد، وفي أثناء الحصار كانوا يزودون المخابرات الأمريكية بالمعلومات الاستخباراتية عن حكومة البعث في بغداد وكان المقر الرئيس للمخابرات الأمريكية والموساد الإسرائيلي في مناطق كردستان العراق حيث كان الموساد يسرح ويمرح في الإقليم دون رقيب ولا حسيب، وأضحت مناطق كردستان حمى مباحًا لهم، وعندما تغيرت الخارطة العالمية وحصل إقليم كردستان على الانفصال عن حكومة بغداد وأصبح لهؤلاء المجرمين سلطة على رقاب الناس هناك نشروا الرذيلة والفساد وأبعدوا الناس عن دينهم ولم تعد حربهم على الإسلام

وأهله خافية على أحد، فأصبح الزائر إلى كردستان كأنه دخل أرضًا غربية كافرة لا أثر للإسلام فيها بسبب سياسة هذه العائلة الفاسدة التي أرادت تغريب تلك الأرض الطاهرة.

أبو عمر المهاجر (رحمه الله) :

"أوصي إخواني الأكراد بأن يتبرؤوا من الأحزاب العلمانية الكافرة وأن ينصروا دين الله تعالى وينصروا إخوانهم بدولة العراق الإسلامية.
أما العمليات الاستشهادية فإنها الصاروخ الذكي والقنبلة الموقوتة التي أرعبت أعداء الله تعالى فأوصي إخواني بالالتحاق بقوافل الشهداء وليحبوا لقاء الله فإن من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه".

الشيخ أيمن الظواهري (حفظه الله) :

"كما أني أتوجه للقوميين الأكراد فأقول لهم: لقد زعمتم أنكم حررتم الأكراد من احتلال البعث القومي ولكنكم في الحقيقة نقلتم الأكراد من احتلال لاحتلال، نقلتموهم من الاحتلال البعثي للاحتلال الصليبي الصهيوني، وهاهو رئيسكم الطالباني في الثاني عشر من مايو الفائت يطالب الكونغرس بمد بقاء القوات الأمريكية في العراق لسنتين قادمتين، الطالباني وأمثاله يريدون أن ينقلوكم من ظلم البعث العلماني المتعصب للظلم الصليبي الصهيوني الحاقد ولن تحصلوا على حريتكم أبدًا ولن تستطيعوا اتخاذ قراراتكم المستقلة أبدًا بل ستكونون كجمهوريات الموز التي تعيش متطفلة على فتات الغرب.
أقول لإخواني الأكراد : أنتم حماة الأمة المسلمة عبر تاريخها فلا تسمحوا لأحد أن يلوث هذا التاريخ.
وأقول لهم: إننا نتفهم معاناتكم وإن إخوانكم المجاهدين هم أقرب الناس لكم فتفاهموا معهم فإن قلوبهم وعقولهم مفتوحة لكم".





المعلق:
أما قوات البيشمركة التي من المفترض أنها تحمي حمى كردستان والتي يجري تدريبها من قبل مدربين يهود كما أنها مطعمة بكوادر عسكرية يهودية يكون بطشها على الشرفاء المستعفين في كردستان الذين يعارضون سياسة الحزبين العميلين، كما أن المسلمين في ولاية نينوى وكركوك وفي خانقين وجلولاء قاسوا الأمرين من القتل والتعذيب، فإن هذه القوات تنفذ المخطط الصهيوصليبي بكل حذافيره من استهداف الكوادر والأيدي العاملة في تلك المناطق من أطباء ومشايخ وعلماء ومجاهدين شرفاء، فقد قُتِل العشرات منهم واختفى الكثير من هؤلاء الكوادر وإلى يومنا هذا.



تقرير إخباري:
ومن تقرير أعده تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن جنودًا إسرائيليين سابقين ينتمون إلى وحدات النخبة دربوا جنودًا أكرادًا في شمال العراق بين عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ ، التقرير ليس الأول الذي يتناول هذا الأمر فقد تحدثت صحيفة (يدعوت أحرنوت) عن هذه التدريبات في كانون

الأول ديسمبر عام ٢٠٠٥ وذكرت أن شركات إسرائيلية سلمت الأكراد كميات كبيرة من المعدات العسكرية كجزء من هذا البرنامج.

المعلق:
وظن هؤلاء المجرمون أنهم استطاعوا إطفاء نور الله ولكن هيهات هيهات، فإن أحفاد صلاح الدين وقفوا لهم بالمرصاد يحركهم الدين الحق وعقيدة الولاء والبراء.

مجموعة من مجاهدي كردستان:



خيبر خيبر يا يهود جيش محمد سوف يعود
خيبر خيبر يا يهود جيش محمد سوف يعود

تكبير

الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله محمد رسول الله

المعلق:
وبعد سقوط بغداد بيد الصليبيين كشّر حزبا كردستان عن أنيابهما وأظهروا أطماعهم وجشعهم ومدى خيانتهم وردتهم وعلم أحفاد صلاح الدين بما يحيكه لهم هؤلاء المجرمون فتركوا الغالي والنفيس وحملوا أرواحهم على أكفهم وملؤوا السهل والوعر وتوشحوا سيوفهم حاملين راية التوحيد فأقاموا مع إخوانهم دولة الإسلام في العراق فكانت شوكة في حلوق الكافرين وخنجرًا يطعن خاصرة المرتدين فبددوا أطماعهم وخلطوا أوراقهم.
وقد أولت دولة الإسلام اهتمامًا كبيرًا بكردستان العراق فشكّلت الكتائب لقتال المرتدين هناك واستبسل فرسان الشهادة على أرضها فكان من هؤلاء الأبطال قاهر البيشمركة الذي أذاق المرتدين صنوف العذاب فدمّر مقراتهم وأباد مراكزهم قبل أن يعقر جواده ويترجل عنه عند أحد مراكزهم ليحيله قاعًا صفصفًا.

لئن كانت الكلمات تقف عاجزة أمام أحد فإنها بلا شك ستقف حائرة متعجبة أمام هذا الجبل الأشم الذي اختصر للأمة معنى الحياة.

لا تنظمن قصيدة في مدحهم *** أعيى السلاحف أن تطول القِممَ
لكن حسبك بعض ما قاموا به *** سطر بحد السيف وألق القلمَ

أبو عمر المهاجر..
من جزيرة محمد صلى الله عليه وسلم.



لين القلب رقيق الفؤاد، علم قدر الجهاد وفضله فلم يهنأ له القعود وأعداء الله قد نزلوا في العقر من الديار وساموا المسلمين الخسف والدمار، فهتكوا الأعراض وأسروا الرجال.
خرج مهاجرًا إلى ربه ميممًا شطر العراق أرض البطولة والاستشهاد ملبيًا نداء الله مسارعًا لجنان خلده، مسابقًا لنصرة دينه حاملًا روحه على كفه، كلما سمع هيعة أو فزعة طار إليها يبتغي القتل والموت مظانه.
وما إن وطئت قدمه أرض الرافدين حتى التحق بقائمة الشرف ركب فرسان الشهادة ورواد السعادة وصناع المجد، وكله شوقٌ ومحبة للقاء الله تعالى.
وامتطى رحمه الله صهوة جواده لينغمس به في صفوف عُبّاد الصليب وعُشّاق الدعارة راجيًا من الله أن يمزقهم على يديه ويقطع دابرهم، وكانت مشيئة الله ألا تنفجر سيارته فأسره عُبّاد الصليب وأبعدوه عنها واجتمعوا عليها لتفكيكها فانفجرت عليهم وتناثرت معها أشلاؤهم.
بقي رحمه الله في سجون الصليبيين متنقلًا بينها قد مُلئ قلبه باليقين والسعادة التي لا يكدرها إلا تأخره عن الشهادة ولقاء الله، واستقر به المقام في سجن بادوش، ودارت الأيام بحلوها ومرها يتجاذب مع إخوانه طيب الحديث حتى سمعوا صوت زئير الأسود تتخطى السدود لتكسر القيود، وما هي إلا لحظات وإذا هو وكل رفاقه يمتشقون سيوفهم ملتحقين بركب إخوانهم الذين ما قرّ لهم قرار ورجال الأمة يخنقها القيد فكانت حينها عملية (بادوش) الشهيرة التي سجل التاريخ أحداثها ولبس أبطالها تيجان الشرف والوفاء.

خرج أبو عمر من السجن ما ازداد إلا ثباتًا وإقدامًا، لسان حاله يقول:
على ديننا لا نساوم،وعلى درب الجهاد لا نعدل، وبأوساط الحلول لا نرضى، فليس بيننا وبين الكفار إلا السيف البتار نحز به الرقاب حتى يحكّم دين الله في الأرض.

خرج وقد تغيرت لديه فكرة العملية الاستشهادية التي سبق وأن أقدم عليها قبل أسره وكأن روحه الواحدة لم تسعف همته العالية، ولكن إلامَ تغيرت؟

وإذا كانت النفوس كبارا *** تعبت في مُرادها الأجسامُ

لبس ثيابه وامتشق سلاحه وركب فرسه، هنا تقف الكلمات بحق..

أبو عمر المهاجر (رحمه الله) :



"الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله.
أما بعد:
بعد توكل على الله تعالى قمت بقيادة الشاحنة المحملة بخمسة أطنان من المتفجرات للمقر الذي يتخذه قوات البيشمركة بصناعة الكرامة بداخل إعدادية الصناعة في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، حيث اقتحمت السياج المنيع بشاحنتي ثم تركت الشاحنة داخل الساحة بدون إطلاق طلقة واحدة عليّ من قِبلهم فأعمى الله أبصارهم وجعلني سببًا لأن أفتح الطريق لأخي أبي ريان اليمني، وعند دخولي للمقر قام الإخوة من جنود الدولة الإسلامية بإشغالهم بالأسلحة المتوسطة والخفيفة إلى أن دخل بشاحنته المحملة بستة أطنان من المتفجرات بعد عبوره الأبراج بسلام إلى داخل البناية وتمكن من تنفيذ العملية حيث احتضن روحه الطاهرة ملائكة السماء، وبعد تنفيذه قام الإخوة بتفجير الشاحنة الثانية التي أوصلتها بواسطة جهاز تحكم عن بُعد بساحة المقر نفسه".



المعلق:
أبو ريان اليمني..



الشاب الناشئ في عبادة الله، ساقته فطرته السليمة إلى أعظم الأعمال وأجلّها فشمخ بعمله على جبال العِلم ولم يرضَ لنفسه العيش بين الحُفر، فودّع الأم الحبيبة والأب الرحيم، وترك مراتع صِباه التي لا زالت تحمل آثار أقدامه وتوجه إلى عرين الأسود وأنِف عيش القعود، واحتل -برحمة ربه- بين إخوانه منزلًا عليًّا فانضم إلى الركب العظيم وامتطى صهوة الجواد فعقره عند أحد مراكز البيشمركة المتصهينين فقطع أنسالهم وأذرى بنيانهم.

أظلك الله في ظله وشفّعك في والديك

وزير الحرب الشيخ أبو حمزة المهاجر (حفظه الله) :

"أمّا أنتم يا فرسان التوحيد ورهبان الليل وأسود الشرى فجزاكم الله عنا وعن المسلمين كل خير فلقد عاينت الحروب ورجالها وأشهد بالله، أشهد بالله، أن أمّتي لم تبخل علينا في بلاد الرافدين بخيرة

أبنائها وأصدق نُجبائها فلم ترَ عيني مثلهم ولا سمعت كخبرهم إلا خبر الرعيل الأول، فأشهد أنهم أصدق الناس لهجة وأوفاهم عهدًا وأكثرهم ثباتًا وأشدهم في أمر الله".

أبو عمر المهاجر (رحمه الله) وهو يمتطي جواده الثالث:



"اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة، نسأل الله أن ينصرنا وأن يثبتنا حتى نلقاه، نسأل الله أن يتقبلنا في الشهداء.
هذه السيارة المفخخة خيل هذا الزمان، الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة نسأل الله أن يتقبلنا".

المعلق:
ولم يكتفِ البطل بهذا، فكان يقينه بكرم الله وتوفيقه قد ملأ قلبه فلبس وامتشق وركب واخترق.

أبو عمر المهاجر (رحمه الله):
بفضل من الله تعالى الذي لا إله إلا هو، مكنني من الوصول إلى أحد حصون المرتدين البيشمركة الذي يقودهم المرتد عن دينه والمتعاون مع قوات الاحتلال الصليبية مسعود البرزاني فأعمى الله عز وجل أبصارهم عند إدخالي الشاحنة المحملة بأربعة أطنان من المتفجرات إلى مقرهم الذي يتحصنون فيه والكائن في حي التحرير في مدينة الموصل المحصنة بالسواتر الترابية والأبراج العسكرية، إذ لم يطلقوا علي طلقة واحدة إلى أن أوصلت الشاحنة إلى المكان الذي خصصه لي ذوي الاختصاص من مجاهدي دولة العراق الإسلامية.



بعد تركها في مكانها قمت بالانسحاب بسلام حيث أشغلهم الإخوة أثناء انسحابي من المقر بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، وبعد ابتعادي عن قوة العصف، قام ذوي الاختصاص بتفجير الشاحنة بواسطة جهاز التحكم عن بعد، حيث تحولت البناية الضخمة المحصنة إلى ركام ومن فيها من دون أن يخرج منه أحد، وكعادتهم تركوا جيفة جثث جنودهم تحت أنقاض البناية دون القدرة على إخراجهم".

أبو عمر المهاجر (رحمه الله) وهو يمتطي جواده:



"نسأل الله أن يكون هلاكهم على أيدينا بإذن الله تعالى، أما الصليبيين بإذن الله نرد عليهم بمعركة زلاقة بإذن الله تعالى".

وزير الحرب الشيخ أبو حمزة المهاجر (حفظه الله) :
"قال الله تعالى: (وَلاَ يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىَ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُواْ)، وقال تعالى: (وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ)، هذه هي الحقيقة التي ينبغي أن يدركها المجاهدون أن

المعركة بين الموحدين والكافرين في أصلها وصميمها معركة على العقيدة وأن الله حصر وقصر هذا العداء في الدين، فالكافر أي كافر سواء كان علمانيًّا أو شيوعيًّا، نصرانيًّا أو يهوديًّا لا ينقم على الموحدين إلى إيمانهم الخالص من الشوائب، وأي شعار يُرفع في أي معركة تدور بيننا وبينهم غير شعار الدين هو محض كذب وافتراء، فعداء الكافر الأصلي أو المرتد للمجاهدين الموحدين لا ينطلق أبدًا من دافع اقتصادي".

أبو عمر المهاجر (رحمه الله) :
"إن وعد الله حق، الله سبحانه وتعالى وعدنا بالشهادة، لا بد من الإيمان بالغيب، في حواصل طير خضر معلقة بالعرش بقناديل تسرح من الجنة حيث شاءت، أول ما يُقتل الشهيد يرى مقعده من الجنة، نحن أمة لا نموت إلا قتلا فلا نامت أعين الجبناء. اللهم تقبلنا في الشهداء".

المعلق:
وبعد هذا التاريخ الحافل، تنسم البطل عبير الجنة واشتاقت روحه إلى بارئها، فلبس وتطيب وامتشق وتزين وركب وتبختر وأغار على مقر استخبارات البيشمركة في دائرة كهرباء الجانب الأيمن من مدينة الموصل الحدباء فأحال بردهم نارًا وحصنهم غبارًا بعد معركة دامية مع المرتدين أدار رحاها أبطال الإسلام واستبسلوا فيها استبسالًا منقطع النظير.



فقطعوا الطرق والإمدادات عن العدو وأحكموا الحصار حولهم وصبوا حِمم النار عليهم ولم يغن عنهم أسيادهم الصليبيون شيئًا.
فأرسلوا طيرانهم لقصف المجاهدين، إلا أن الله أخزاهم وقذف في قلوبهم الرعب واشتبك فرسان التوحيد وأصحاب العقيدة الصافية معهم فولوا هاربين لا يلوون على شيء ولم تنفعهم تقنياتهم وسلاحهم المتطور شيئا.


قاهر
البيشمركة
احدى عربات المرتدين تقع في مرمى النيران
وتبادر بالفرار لا تلوي على شيء





فأثخنوا في العدو الجراح وانتشت بأيديهم السمر الملاح ولم يُصب في هذه المعركة إلا واحد من أبطال الإسلام، وتوجت رأسها أشلاء أبي عمر رحمه الله، وعندها أصبحت سيرته في الخالدين وذِكره على لسان اللاحقين، فرحمك الله يا أبا عمر لقد كنت بحقٍ مسعر حرب، قاهرًا لأعداء الله، خائضًا لغمار المعامع لا تبالي بصوت المدافع، فحُق لأمك وأبيك وأمّتك وذويك الفخر بك وبما صنعت.

أبو عمر المهاجر (رحمه الله) :



"نحن أمّة لا نموت إلا قتلًا.. فلا نامت أعين الجبناء".

الشيخ أيمن الظواهري (حفظه الله) :

فتًى مات بين الضرب والطعن ميتة *** تقوم مقام النصر إذ فاته النصرُ
وما مات حتى مات مضرب سيفه *** من الضرب واعتلت عليه القنا السُمرُ
فأثبت في مستنقع الموت رجله *** وقال لها من تحت أخمصك الحشرُ
غدا غدوةً والحمد نسج ردائه *** فلم ينصرف إلا وأكفانه الأجرُ
تردى ثِياب الموت حُمرًا فما أتى *** لها الليل إلا وهي من سُندسٍ خُضرُ
مضى طاهر الأثواب لم تبقَ روضة *** غداة ثوى إلا اشتهت أنها قبرُ
عليك سلام الله وقفًا فإنني *** رأيت الكريم الحر ليس له عمرُ

أبو عمر المهاجر (رحمه الله) :

نسأل الله أن يتقبلنا في الشهداء
اللهم خذ من دمائنا حتى ترضى
اللهم خذ من دمائنا حتى ترضى
اللهم خذ من دمائنا حتى ترضى

المعلق:
إن هذا البطل ما هو إلا رجلٌ من رجالات دولة الإسلام الذين أرخصوا أرواحهم لنصرة دين الله تعالى وقد أعد إخوانه ومن أقسم أن يسير على نهجه لهؤلاء المرتدين ما يجعل حليمهم حيرانًا وإن غدًا لناظره قريب.







وقد جد السالكون في المسير، يتقدمهم أحد الفرسان الأبطال واتجه بفرسه نحو مقر الاتحاد الوطني الكردستاني فهدّ بنيانه وقتل سُكّانه واستعصى عليهم إجلاء الجيف النجسة فتركوها لدواب الأرض، وأعلى الله راية التوحيد على أطلالها فارتسمت البسمة على الشفاه، وانتقم الصناديد الكماة.

فإلى الأكراد الأبطال حُماة العقيدة في كردستان:
يا من ملأتم صفحات التاريخ ببطولاتكم وأمجادكم هاهم الخونة أصحاب الماضي المخزي المليء بالخيانة والغدر يحاولون سلخكم عن دينكم مدعين حرصهم عليكم وعلى أمتكم مُعيدين سيرة عدو الله فرعون حين قال: (مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ)، فكان سبيله أن أغرقهم في الدنيا والآخرة، وهذا نداء الشريف حفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكم.

نداء من أمير المؤمنين الشيخ: أبي عمر البغدادي (حفظه الله):



"وعليه فهذا نداء مني لكافة مناطق كردستان بالدخول ضمن حدود دولة الإسلام في بلاد الرافدين لاسيما وأن كتائب كردستان قد زحفت عائدة للجبال وبدأت أيادي العمليات المباركة بإذن الله تنال الكفر وأعوانه رغم العوائق الاصطناعية العديدة كمًّا ونوعًا، وما عملياتنا في أربيل ومخمور منكم ببعيد، كما أن العمليات المباركة في السليمانية وجبالها شكّلت انعطافًا خطيرًا وكبيرًا، فأسود الجبال عادت لتمزق أوصال الحزبين العلمانيين المسعورين على الإسلام وأهله ومن ورائهم أمريكا.
فيا أحفاد صلاح الدين: لا والله لن ندعكم فريسة لنهش العلمانيين وسنمدكم بدمائنا وسنزحف لتحرير مناطقكم من رجس الملاحدة للمحافظة على هويتكم الإسلامية، فما أتعس من قدّم الولاء الحزبي والعرقي على الولاء الديني العقدي! ما أتعس من اشترى دنياه بآخرته!
وأنتهز الفرصة لأحيي تركمان العراق السنة أبطال الإسلام ونقول لهم:
بارك الله فيكم فقد ذكّرتمونا بجهادكم عِزَّ أسلافكم حين قهروا الروم فعلّوا بإيمانهم على كل كفر ووطئوا بأقدامهم كل شرك، وحقًا ما قاله كعب بن زهير: من أشبه أباه فما ظلم".

مجموعة من مجاهدي كردستان:



"اللهم انصر إخواننا المجاهدين في كل مكان.
في العراق وأفغانستان، وفي الشيشان، وفي الجزائر والصومال.
اللهم انصر إخواننا المجاهدين في جزيرة العرب.
اللهم انصر إخواننا المجاهدين في إيران.
اللهم انصر إخواننا المجاهدين في باكستان.
اللهم انصر إخواننا المجاهدين في كل جبهات القِتال.
اللهم انصرنا يا خير الناصرين،
اللهم انصرنا يا خير الناصرين،
اللهم سدد رمينا، اللهم أعلِ رايتنا، اللهم اجمع شملنا، اللهم وحد كلمتنا".

أبو عمر المهاجر (رحمه الله) :

"أوصي أهلي بتقوى الله تعالى وبالصبر، وأن يحتسبوني في الله تعالى، فإنا ما خرجنا إلا للجهاد في سبيل الله تعالى، فليصبروا وليحتسبوني عند الله تعالى والملتقى الفردوس الأعلى عند نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

أقول لإخواني المجاهدين أن يصبروا على هذا الطريق وأن يثبتوا عليه وأن يقاتلوا قتال من يريد الموت، فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "أفضل الشهداء الذين إن يلقوا في الصف لا يلفتون وجوههم حتى يُقتلوا أولئك يتلبطون في الغرف العلى من الجنة ويضحك إليهم ربك وإذا ضحك ربك إلى عبد في الدنيا فلا حساب عليه".

فليقاتلوا أعداء الله تعالى وليعلموا أن النصر مع الصبر وأن مع العسر يسرًا.

وأسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يتقبل عملنا هذا ويجعل عملنا خالصًا لوجهه الكريم.

وأسأل الله تعالى أن ينصر هذا الدين وأن ينصر مَن نصر الدين.

وأسأل الله تعالى أن يحفظ قادة المجاهدين وأمراءهم.

وأسأل الله أن يحفظ أميرنا أبا عمر البغدادي والشيخ أبا حمزة المهاجر،

والله أعلم وأحكم، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

والله أكبر ودين الله غالِب

أخوكم أبو عمر الحفراوي.

إخوانكم في

والحمد لله رب العالمين